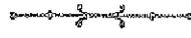


نفسه واقدار الناس لان شرف الانسان وفضله مشروطان بان يكون ذا ارادة تصدر عنها افعاله وما على ان تكدر بعض الناس من هذا الشرط اللازم مادمت انا مسروراً به فانه اذا لم يكن للمرء وجود مستقل ووجدان فقيم يكون شرف حياته . اهـ



﴿ ملاحظة على مقالة الشعر العربي ﴾

آفة الدعوة الى الاصلاح الفلوفى القدرح فى القديم ومدح الجديد الذى يدعى اليه ولا يخفى ان حالة العصر الحاضر تقتضى ان تكون الأدبيات موافقة للشؤون الاجتماعية فيه فنحن فى أشد الحاجة الى الشعراء والمنشئين الذين يصرفون قوتهم الخيالية الى جذب وجدان الامة الى الفضائل الاجتماعية التى ترتقى بها وتساوى الامم العزيزة وتيجول فى ميادين المعلومات التى انتهت اليها المدنية الحاضرة لاجل ذلك كما اننا فى اشد الحاجة الى احياء موات لغتنا العربية الشريفة بالاستعمال لان الامة لا تحيا بدون لغة فاذا وجد فى عالمنا الادبى من يشتغل باقامة احد هذين الركنين لا يذنبى لنا ان ان نهضم حقوقه لانه لم يقيم الركنين كليهما معاً

لهذا نلوم الاديب مصطفى صادق أفندى صاحب مقالة (الشعر العربى) على هضمه حقوق شعراء العراق المتأخرين الذين عرف بعضهم وعرض بعضهم وهم فى الطبقة العليا بالنسبة لعصرهم وليت لنا عشرة فى المائة من المشتغلين بالعلم فى الازهر وغيره يفهمون كلامهم من غير مراجعة



معاجم اللغة واطالة النظر . فاذا كان الأديب ينز من لا يأتي بالمعاني الجديدة
والاكتشافات المعصرية في شرد فنحن نصلي ونسلم على من يحفظ لنا
الالفاظ والمعاني القديمة التي كان يستعملها اجدادنا في الجاهلية والاسلام وان
كننا لانكتفي بها كما يناه في مقالاتنا (الشعر والشعراء) التي نشرت في
المجلد الاول من المنار

﴿ افكوهة ﴾

كان بعض الافاضل من اساتذة المدارس الاميرية يسعى لحضور درس
أحد العلماء الاعلام في مصر لانه لم ير في الازهر مجلس علم يستفيد منه
مايستفيدة من مجلس هذا العالم وكان له صاحب يعذله في ذلك وينهاه
عن حضور هذا الدرس لانه يسيء الظن بالعالم الذي يليه عن غير اختبار
ولا بصيرة فلما ظهر الرد على هانوتو أعجب به هذا الرجل اشد الإعجاب
وصار يقرأه في كل يوم صرات فراه ذلك الفاضل عاكفاً على دراسة
المقالات فكلمه في ذلك فأطنب بالثناء على كاتبها وذكر من غيرته ومعارفه
ماذكر وقال لفاضل لو كنت تقصد درس عالم مثل هذا لما عدلك احد لان
مثل هذا العالم تشد اليه الرجال فقال له الفاضل انه هو الاستاذ الذي
تعذاني على حضور درسه فتمعجب الرجل وسكت

ما أجدر ذلك الفاضل بالتمثل بقول ذلك العاشق الذي رأى عدوله
ممشوقه يوماً فقال له لو عشقت هذا لما عدلتك ولا عدلك أحد فأنشد العاشق

ابصره عاذلي عليه ولم يكن قلبها رآه

فقال لي لو عشقت هذا مالا ملك الناس في هواه

فظل من حيث ليس يدري يأمر بالعشق من نهاه